النسخة العربية
متوفر ايضا باللغة الألمانية,
الفرنسية, الفارسية والروسية

حتى في الحالات الطارئة
لماذا لا يجب ان تدع طفلك يترجم لك

في الدوائر الرسمية حيث يكون الحديث سريعا لم اكن استطيع الترجمة بشكل فوري, لذلك لم اشرك والدي في الحديث. لاحقا كان والدي غاضبا جدا لأنه ظن انني لا اعتبره مؤهلا للكلام ولا ادعه يتكلم. لكنني كنت اريد فقط ان ينتهي الموعد بسرعة. هذا اثر كثيرا على علاقتي مع والدي.*

لم اشعر انني اجيد اللغتين بشكل كافي للترجمة.*

بعد الموعد كنت اشعر دائما بالارهاق وعدم القدرة على الترجمة, خاصة عندما كان الحديث يدور حول اقامتنا. كنت اشعر بالخوف عند تحميلي هذه المسؤولية الكبيرة ولم اكن ادري ماذا قد يحصل لنا. لكن لم يكن لدي خيار اخر.*

في لقاء الأهل في المدرسة كان علي ان اترجم لوالدي وان اطرح أسئلته. ثم حصل جدال حاد حول التكاليف العالية للرحلة المدرسية وكنت مجبرا على خوض جدال ضد اهالي باقي الطلاب عوضا عن ابي مع انني كنت مجرد طفل عندها.*

isa
Gesellschaft für Inklusion und Soziale Arbeit e.V.

* كل هذه الأقوال هي حقيقية ومصادرة عن بالغين كان لديهم تجربة في الترجمة لأهلهم

حتى في الحالات الطارئة

لماذا لا يجب ان تدع طفلك يترجم لك

اولادك تعلموا اللغة الالمانية بشكل ممتاز وبسرعة فائقة, لذلك يبدو لك منطقيا ان تطلب منهم المساعدة في امور تتجاوز الحياة اليومية.

ربما قد ساعدك طفلك في الترجمة عند الطبيب او في مواعيد استشارة قانونية او في لقاء الأهل في المدرسة. لكننا سوف نشرح لك ما هي الأسباب التي تجبر الأولاد على الترجمة لأهلهم وما مساوئ هذا الشيء لك ولطفلك.

حجة الأهل لاصطحاب ولدهم كمترجم

«هناك اشياء عائلية خاصة يجب ان تبقى ضمن العائلة. كما انني لا اثق بأي شخص غريب كما اثق بولدي. وولدي ايضا يعرف كل المواضيع وليس علي شرح كل شيء له كل مرة.»

لماذا هذه فكرة سيئة؟

لا يمكن لولدك ان يكون محايدا لأنه مجبر على ان يكون الى جانبك وهذا يسبب ضغطا كبيرا على الطفل. هذا الضغط يتحول الى حمل ثقيل على ولدك لأنه يحاول الا يخيب ظنك.

الأصعب هو ان كان الحديث يدور حول الطفل نفسه. مثلا في لقاء الأهل في المدرسة: اذا تلقى الطفل تنويها من المعلمين فقد يشعر بالخجل.

واذا تلقى تأنيبا بسبب علاماته او تصرفاته, فهو قد يلطف الترجمة او يختلق الاعذار. هذا قد يؤدي الى تزعزع رابط الثقة بينكما وقد يؤثر على علاقتكما على المدى الطويل.

حجة الأهل لاصطحاب ولدهم كمترجم

«ولدي يتقن اللغة الألمانية بشكل جيد!»

لماذا هذه فكرة سيئة؟

ربما يستطيع ولدك التكلم باللغة الألمانية بطلاقة وربما حتى دون لهجة. الا أن لديه كمية محدودة من الكلمات لا تؤهله لترجمة مواضيع معقدة كالأمراض والأمور المالية وقوانين الاقامة من لغة الى اخرى.

الأطباء والمعلمون والمساعدون الاجتماعيون قد درسوا سنينا طويلة لكي يكونوا مؤهلين للحديث في هذه المواضيع. بينما طفلك لا يزال يجمع الخبرة والمعلومات وليس باستطاعته (بعد) تناول هذه الأمور.

ان كان ولدك يجيد التحدث بلغتين فهذا لا يعني انه جاهز للترجمة بين هاتين اللغتين. الترجمة بشكل موضوعي دون نسيان او اضافة اي شيء يتطلب سنوات من الخبرة والتمرين.

حجة الأهل لاصطحاب ولدهم كمترجم

«نحن نفخر بمعلومات ولدنا الواسعة وقدرته على الاستيعاب.»

لماذا هذه فكرة سيئة؟

من الجيد ان نثق بقدرة اولادنا وان نعطيهم مسؤوليات تناسب اعمارهم. شرط ان تكون المهمة فعلا مناسبة لعمر الطفل.

حجة الأهل لاصطحاب ولدهم كمترجم

«لا استطيع دفع تكاليف مترجم واصطحاب ولدي لا يكلف مالا.»

لماذا هذه فكرة سيئة؟

صحيح ان اصطحاب ولدك كمترجم لن يكلفك اي نقود. لكن ولدك ليس قادرا مثلا على ترجمة كل تشخيص طبي لأنه ببساطة لا يعرف كل الكلمات الطبية اللازمة او قد يفهمها بشكل خاطئ ويترجمها خطأ. وسوف تخسر وقتا ثمينا في حال اضطررتم الى تأجيل موعد استشارة قانونية مثلا لأن ولدك وجد صعوبة في ترجمة موضوع معين.

خلال هكذا مواعيد يراك ولدك بحالات انفعالية اوغير سارة ابدا. واذا عانى ولدك من الصدمة او القلق بعد الموعد ولم يسر الموعد على ما يرام فذلك ثمن ابهظ بكثير.

حجة الأهل لاصطحاب ولدهم كمترجم

«الحياة صعبة لنا جميعا وولدنا عليه ان يتحمل معنا ويساعد العائلة. وهذا يجعل الترابط في العائلة اقوى»

لماذا هذه فكرة سيئة؟

طفلك يمكنه مساعدة العائلة بمهام تناسب عمره. اذا تلقى ولدك مثلا الخبر من الطبيب ان لديك مرضا خطيرا لا سمح الله او سمع في دائرة الأجانب ان بقاؤكم في المانيا مهدد, فهذا سوف يسبب قلقا وحملا ثقيلا جدا على الطفل. كما ان الطفل ليس باستطاعته رفض المساعدة حتى لو لم يكن قادرا على تقديمها.

بالاضافة الى مساعدة العائلة فان طفلك ايضا عليه الذهاب الى المدرسة.

هل يذهب الى المدرسة ام معك الى الموعد الرسمي؟ لا يجب ان تضع طفلك امام هذا الخيار. كما ان التعلم لا يتم فقط في الصف انما ايضا عند اللعب وفي اوقات الفراغ. من المهم ان نعطي الطفل اوقات فراغ كي يلعب لأن هذا جزء اساسي من نموه.

عند الترجمة يأخذ ولدك دور شخص بالغ عليه تحمل المسؤولية بينما تكون انت في وضع طفل بحاجة للمساعدة. ان كنت تريد لأولادك ان يحترموك ويسمعوا كلامك فان تبادل الأدوار هذا سوف يسبب خلل في العلاقة ويؤثر على الترابط بينكم.

حجة الأهل لاصطحاب ولدهم كمترجم

«عندما يترجم لنا ولدنا فانه يكتسب خبرة ستساعده لاحقا في حياته»

لماذا هذه فكرة سيئة؟

عند الترجمة يكون طفلك مجبرا على لعب دور شخص بالغ ونقل الكلام بين بالغين.

لكن طفلك ليس بالغا بعد وقد لا يتمكن من استيعاب كل جوانب الحديث حتى لو كان سريعا في التعلم.

حتى ان كنت تظن ان اصطحاب ولدك للترجمة لك اوفر واسهل من اصطحاب مترجم, لا تنس ان الترجمة هي عمل صعب ومضني. دع ولدك يساعدك في الأمور اليومية – لكن للمواعيد المهمة فأنت بحاجة الى مترجم متمرس.

تواصل معنا عبر صفحة خدمة المترجمين في براندنبورغ:

Gemeindedolmetschdienst Brandenburg:
www.isa-brb.de/vermittlungszentrale

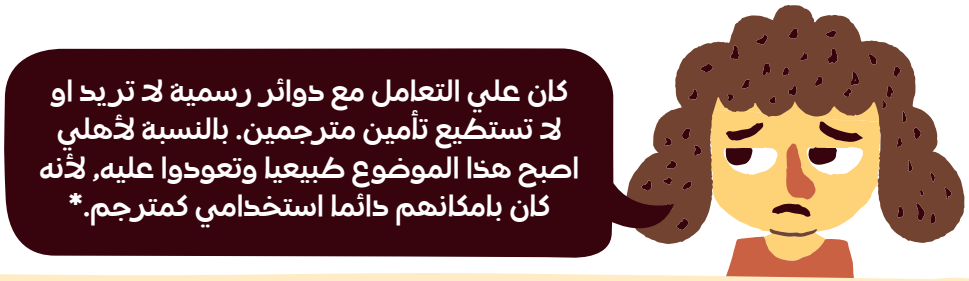

الناشر:
Gesellschaft für Inklusion und Soziale Arbeit — ISA e.V.
Am Bürohochhaus 2–4
14478 Potsdam
www.isa-brb.de

تحرير:
Rumiya Aysitulina
Irina Bondas
Christina Riek

للتواصل:
Juliane Mucker
Telefon: 0331 9676252
Mail: j.mucker@isa-brb.de

تصميم:
Alexander von Freeden – LaikaLaika.de

Gesellschaft für Inklusion und Soziale Arbeit e.V.

بالدعم المادي م ن وزارة الصحة والضمان الاجتماعي وحماية المستهلك والاندماج

LAND BRANDENBURG
Ministerium für Soziales, Gesundheit, Integration und Verbraucherschutz